لم يسم فاعله ببعض والا مجعول بتأويل ولما متعلق ببعض وبعد ظرف له وهو مفعول
مع الاظهار بتقدير المضاف اليه بعده اي بعد الا او بعد الاستثناء واسم بعض ضمير عائد
على التعليل وعلى ما قاله الجمهور ذكرها المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على المحكم
المفهوم من التعليل ما يدل على الحكم ويحتمل ان يكون على الكلام المشتمل على الشاذ وعلى
الثاني لا الا ليدخل التعليل والتخصيص اما به قوله كما زاد في ولم يوضح جر بالكاف وهي
مصدرية والتقدير يدل كصنع الا زيد اعلم ان الا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد
اشار الى تكريرها للتوكيد فقال **والغير الا اذا تكرر كيد كلا تزيدهم الا**
**البعي الا الضلالا** يعني ان الا اذا تكررت للتوكيد الغيث والغلو صار هو المستثنى
وتلغى مع البدل نحو ما فاه الا اخوك الا زيد ملوا سعدت الا لا تطع الظلام فتقول ما فاه
الا اخوك زيد وكررت للتوكيد الا الاولى ومثله بقوله الا البغي الا الضلالا الا الضلالا بدل من
البغي والتقدير لا تمدهم الا البغي الضلالا والضلال هو البغي ومع عكس المنفي
نحو ما فاه الا اخوك والا زيد ملوا غلت ما فاه الا اخوك وزيد لصح وقد جمع
الشاعر بينهما فقال **ما لك من شيخك الا همة والا رسيمه**
وذان توكيد حال من الهاء اي تكرار الغير التوكيد يكون مع الغير ومع غيره
وقد اشار الى الاول بقوله **وان تكرر للتوكيد مع تبعيض الثاني العامل دع**
**واحد قبل الا استثنى وليس عن نصب سواه مغني** يعني ان التبعيض
هو ان يكون ما قبل الا بعد هذا اذا كررت الا للتبعيض فانه يكون العامل
الى صوب واحد من المستثنيين او المستثنيات ويكون الواحد بحسب ما
يطلب ما قبل الا ومعنى من قوله واحد ان ذلك العامل الا ليس منصوبا بواحد
دون واحد بل يجوز الغاء الا الاول دون الثاني وفي الثاني دون الاول والثالث فتقول
ما فاه الا زيد الا عمرا الا خالدا وما فاه الا زيد الا عمرا الا خالدا وما فاه الا زيد الا عمرا
الا خالدا وقوله وليس من نصب سواه مغني يعني ان ما سوى المستثنى الذي يلي الحد
ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو الاول وهذا احمل المرادي العامل وحمله ابن عقيل على
انه العامل الذي قبل الا وجعل دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي اصوب لانه يشتبه
اوجه الاول ان فيه التنبيه على ان الاصل العامل في المستثنى وهو مما يوضح
التلازم به بغير هذا الفهم الثاني ان دع بمعنى اجعل غير معهود في اللغة

وانما

وانما يكون بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التبعيض قد يكون عاملا
نحو ما في الدار الا زيد قوله وان تكرر شيء كرر حتى تصير جوابا على الا ملاحظة
على معطوفا مفرقا وتبعيض لغير التوكيد للتوكيد والتأسيس معنوي تبعيض
ومع متعلق بدع وكذا الا في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى
خلتها والا متعلق باستثنى والضمير المستكن في استثنى هو الرابط بين الصلة
والموصول ومغني اسم ليس ومن نصب متعلق به وهي ليس محذوفة تقديره وليس
بعد الا في ليس مغني عن نصب سواه موجودا ويحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره
والا ومغني خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والاول اظهر ثم ان تكرار
الا لغير التوكيد بغير التبعيض على قسمين الاول ان يكون لما استثناه مقدما على
المستثنى منه وكلاهما ان يكون متأخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله **وقد يكون تبعيض**
**مع الثاني نصب الجميع احتم والنزم** يعني ان الاستثناء الثاني اذا كرر
فيه الا لغير التوكيد وكان المستثنى منه ما على المستثنى منه نصب جميع المستثنى
نحو ما فاه الا زيدا الا عمرا الا خالدا العنوة ودون ومع وبه متعلقات باحتم ونصب
مفعول بفعل محذوف يفسره احتم وقوله النزم زيادة في وصوله فقوله
احتم به قد يحمل على الجواز لان الحتم بالشيء قد يكون
واجبا وقد يكون جائزا وقوله والنزم نصوص الوجوب ثم اشار الى الثاني
بقوله **وانصب لتأخير وجه واحد منها كما تؤكد ما زاد**
يعني ان المستثنيات اذا كانت متأخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها
الا واحدا منها فانه يحكم له بما لم تكرر فيه الا ينصب وجوبا اذا كان المستثنى
موجبا نحو ما فاه العنوة الا زيدا الا عمرا ويترجح اتباعه على نصبه ان كان منفيا ويفهم
من قوله وصح بواحد منها ان الواحد الذي يجاز به يجوز ان يكون الاول او الثاني
او الثالث فتقول ما فاه احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا وما فاه احد الا زيدا
الا عمرا الا خالدا وما فاه احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا والكل جائز
هو الاول ثم مثل بقوله **كل يجوز الا الاخير والاول وحتم نصب الفضل منهم**
**للاول** يجوز هذه المثال مع الاول به لا من التوابع يجوز النصب على وجه الاجازة
ويجوز نصب اخر او رجع على ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات

Copyright © King Saud University